



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمرة رمضان - العدد رقم 23

في هذا
العدد

حكاوي جدي

وردة وورد

قراءة تاريخية

سر تسمية

فلسطين؟

خراف ستي

طير الجنة

من أشجار فلسطين

الموز

نساء من فلسطين

عندليب

العمد

اللهم فك أسر مساجدنا



مسجد اليونسي في مدينة صفا حوله الصهانية لمعرض للفنون والنحاسيات

اللهم تقبل دعواتنا

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَبِلَدِّكَ، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ عَلَيَّ سَبِيلًا

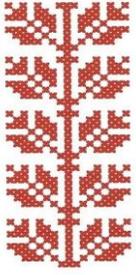
، وَاجْعَلْ الْجَنَّةَ فِي مَنْزِلِكَ وَمَقِيلِكَ، يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ.



Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

مطرزات فلاحية



حكاوي جري : تأليف خالد أبوعدنان : الحلقة رقم 23: وردة وورد

يعني ليش أنا ورد وفاطمة وردة وحدة بس والله يا جدي إنت مغاوز معي كثير حرام طيب خلي فاطمة وردتين، الله يا علي شو سهلة كلمة وردة عندك بعدين الورد ما هيش جمع وردة أنا قصدي ورد يا ابن الأسد يعني سبع إز غير أما فاطمة وردة مفتحة وبدها مين يشمها.

هيك لعاد صارت الشغلة غير وبدي أعرف أكثر عن الورد لا أروح أشم فاطمة أصلا فاطمة ما بتحط ريحة ولا إشي ريحتها عادي زينا، ومين قللك يا علي أنه كل وردة بطلع ريحة بتقدر تشمها، شوف يا حبيبي الوردة مثل البنبت العروس كل واحد بده منها إشي بتيجي النحلة بدها توكل منها بس كمان بتوخذ من وردة لوردة حب الحياة لتعقد الوردة واططلعنا ثمر طيب أو وردة جديدة وهيك بتخرط بين زهرة بتعطي ثمرة وبذور وفي وردة بتعطي بذور ع السريع من غير ثمر بس بتضلها وردة وبنحب نتفرج عليها، والوردة ناعمة إذا لمستها يعني شكل حلو وكمان ملمس ناعم وكمان شغلة مهمة عمرها قصير ما بتعيش كثير زي البنبت ما بتضل عروس ع طول لأنها برضه بدها تتزوج وتجييب أولاد زي ما الزهرة بتجييب ثمر طيب.

كل هذا غزل بالوردة وفاطمة وإحنا ما بنوبنا الدور يا جدي؟ إيش بدك تحكي لي عن الورد؟ أه يا ورد ويا محلا الورد وهو قاعد بكبير قدامي وجسمه بكبير وعقله بكبير، الورد أول شي يكون بحضن أمه مش قادر يوقف ع حيله وبرضع حليب بس بعد شوي بصير يمشي وينط وكمان يوكل من صيد إمه ولما عظامه تقوى وسنانه تصير مثل المنشار بصير يريح إمه وبصير هو اللي بصيد ويجيب لها لتوكل.

بس برضه يا جدي بده هذا الورد يتزوج وإلا بده يضل عند إمه؟ ضحكنتي يا علي إيش كأنك شايف لك وحدة ونفسك بدها إياها؟ لا والله يا جدي مش هيك القصة بعدين أنا لسه إز غير لما أكبر كمان شوي أكيد بدي أتزوج وأجييب ورد إز غير بكون تبغي أنا ومرتي، بس يعني الوردة وقلنتي إنها بتتزوج وحكيتلي هيك بتخلص قصتها أما الورد فلما يكبر بتصير كل حياته شقاء وتعب وما فيها بسط.

أه يا علي الورد لما يكبر بصير مسؤول عن أهله وعن نفسه وبده يشتغل كثير عشان يكون قدر المسؤولية، وصدقني يا ورد بكرة لما تكبر رح تصير تكره قعدة البيت ورح تصير تتمتع بشغلك وقديش رح تكون مبسوط لما تشوف إنك ما خيبت ظن أهلك ولا عروستك وإنك قدرت اتدبر كل طلباتهم، هلقيت قاعد بتتعب من جيبة عرض من السوق، بس إنت مش تعبان بجيب حق لغراض لأنه أبوك الله يخلي إلك وأخوانك وأمك هو اللي يشتغل وبجيب المصاري وهاي شغلة أصعب بكثير من مشوار تروحه ع السوق لتناول أمك عرض.



Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

قراءة تاريخية: سر تسمية فلسطين؟



للبحث عن تسمية بلاد لا تؤمن بمركزية الحكم يكون الأمر صعبا ، خصوصا بالتاريخ القديم حيث تكنى البلاد على أسماء سلالة ملوكهم مثل فراعنة و فرس و روم ، لكن الأقوام القوية تتعت الشعوب الخارجة عن سلطانها بأسماء يراد بها التقليل من قيمتهم لأنهم ليسوا جزء من إمبراطوريتهم ، فيتم الاستكفاء بوصف مظهرهم أو صنعة يتقنوها . وفي بلادنا هناك تداخل ثلاث أوصاف مهمة تجمعت لتركب شخصية دولية مميزة في العصور القديمة . وهنا لابد من الاستشهاد ببعض النصوص :-

يذكر الدكتور فيليب حتى : - أنه قد أطلق اسم كنعان في أول الأمر على ساحل وغربي فلسطين ثم أصبح الاسم الجغرافي المتعارف عليه لفلسطين وقسم كبير من سورية . (كنعاني صفا صبغ الملابس أو من يرتدي ملابس مصبوغة وهي ليست قبيلة بل مهنة ومظهر) . ومنهم من تخصص بلون واحد وهو الأرجوان مثل الفينيقيين في عكا وصور ، أما الغالب فكان يرتدي أزياء ملونة أشهرها الأحمر المطرز بالأزرق كما يظهر بالآثار الفرعونية .

والباحث محمد البغدادي يقول : أن تسمية فلسطين خرجت من قاموس القرشاي ، وجذرها الأصلي (بل + سط + ي = بيت التجارة المشهور) ويضيف أن قلب تاء طاء أو إنابة الشين عن السين لا تغير المعنى العام للإسم . فالتسمية لم تطلق عبثا ، بل إنها تدل على مهنتهم وهي التجارة . علما أن التجارة بين الدول المتحاربة كان محرما ، وخصوصا بين الأغريق والروم من جهة والفراعنة والفرس من جهة ثانية ، وكان الوسيط التجاري السوري الكنعاني يقوم بالعمليات التبادلية بين هذه الإمبراطوريات وكانت فلسطين مميزة بانفتاحها على مصر والعراق واليمن برا عبر تجارة غزة وعسقلان ، والأغريق والروم بحرا عبر تجارة الرملة وعكا وحاصور (قرب الناصرة حاليا) ، وشكلت حاصور أكبر تجمر للمنتجات الدولية المتنوعة من الهند والصين وبلاد الترك والإغريق حسب ما ورد ذكره بالآثار الفرعونية ، وعرفت عكا كعاصمة للسفن وكان بها تجارة ترانزيت متطورة حيث يتم نقل البضائع من سفينة لسفينة بضمن أهل عكا ، وفي تميز الفخار الناطوفي عبر التاريخ كانت الرملة أشهر المدن بتجارة الفخاريات وعسقلان والأسلحة والأشود بالكحل ومواد التجميل ، وغزة بالأقمشة وزيت الزيتون ، وهذا وارد بالآثار الفرعونية والأغريقية .

أما كمال الصليبي : يقول أن التسمية نسبة لقرية الفلّسة في سرة خثعم في جنوب غرب الجزيرة العربية ، ويبدو أن إحدى قبائل هذه القرية هاجر واستوطن الساحل السوري ، كما أن يهود الفلاشا (الفلّسة) ينتسبون لهذه القرية ، هذا في خضم شرحه للنصوص التوراتية ، إلا أننا نرى أن التوراة ذكرت الفلسطينيين بصيغ متعددة مثل فلست ، هفلستيم ، فلستيم ، فلستيم لكن الترجمة العربية للتوراة تكرر إسم الفلسطينيين على جميع الصيغ . وبقى مع فنون العبرانيين حيث يدعى أحدهم أن هناك شخص كان يدعى فلسطين بن كاسخولين من كنعان بن سام بن نوح ، وفي تحليل آخر أنها أرض (بلا + سين) حيث أنهم يبدلون السين شينا ، حتى يصلوا بتفسير كلمة فلسطين أنها تعني الشعب الجبار الذي لا يخاف عقاب الرب ، رغم أن التوراة تذكر بعض الفلسطينيين الطيبين .

وأما المؤرخ اليوناني هيرودوتس فالتسمية هي بالسنتين ونجد عنده أحيانا أنه اسم يطلق على الجزء الجنوبي من سورية أو سورية الفلسطينية بجوار فينيقية وحتى حدود مصر . وقد استعمل هذه التسمية الذين اتبعوه من كبار المؤرخين أمثال : سترابو وديودوروس وبطليموس وبليني ، ومع مرور الزمن حل اسم بالسنتين محل الاسم الشامل سورية الفلسطينية ، إلا أن المؤرخين الأوربيين يصرون أن الفلسطينيين من شعوب البحر المهاجرة لكنهم يختلفون على تحديد زمان الهجرة وما هو موطنهم الأصلي ، فهم تارة يقولون بحر إيجه أو كريت أو صيقيلية أو برشلونة أو فلورنسا أو غيرها من المناطق دون أن نجد امتداد لنسبهم أو حتى ذكر هجرتهم في السجلات أو الدواوين ، أضف أنه لم يحدث أي تغيير اجتماعي أو لغوي في الساحل السوري يدل على وجود أقوام غريبة استوطنت البلاد ، واستمرت الديانة نفسها واستمرت التجارة الدولية . ولم تعرف فلسطين باسم محدد قبل الاحتلال الروماني ، والجدير بالذكر أن الإمبراطور فسباسيان قد صك اسم فلسطين (بالسنتين) على نقوده التي أصدرها عقب قهره لليهود عام 70م ، وبذلك أعطاها الصفة الرسمية ، وورث البيزنطيون هذا الاسم عن الرومان ، ومن بالسنتين انبثقت كلمة فلسطين العربية .

الشعب الذي سكن فلسطين هو شعب مسالم ، يؤمن بضرورة إقامة علاقات جيدة مع جميع الإمبراطوريات ، لأن التحالف مع إحدى هذه الإمبراطوريات تجعل الفلسطينيين ضعاف بسبب عداء الإمبراطوريات الأخرى لهم ، وأن قوتهم بالوساطة التجارية بين المتحاربين ، مما عزز نفوذهم التجاري وجعلهم يفرغوا لها ، فتحصينات منهم متوسط وجيوشهم دفاعية ضد هجمات قطاع الطرق والصعاليك ، وهو أساس تسميتهم أصحاب التجارة المشهورة .

إذن سر تسمية فلسطين بهذا الإسم هو حيادها السياسي ومهارتها التجارية وقدرتها على بناء مدن لا تتوحد بمركزية سياسية (أي لا تشكل دولة قوية) ، لكنها تتجانس وتتكامل في لعب دور الممالك الصغيرة المهمة لجميع الإمبراطوريات وحريتها عامل حيوي لكبار المدن العالمية الأوروبية والفارسية والمصرية . سر تسمية فلسطين يبقى بحيادها المستمر فهي أقوى من أن تحسب على حليف محدد بل لها حلفاء كثر ، ونجزم أن حلفاء فلسطين يستغلون فلسطين أكثر مما يساعدها لإنها فلسطين ، وهذا سر تسميتها .



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

طابع بريدي تضامن مع
فلسطين



غينيا 1981

كارتاتير



نساء من فلسطين: عندليب العمدة

ولدت الحاجة عندليب احمد في نابلس ودرست في مدرستها حيث لم يكن يتاح للبنات فرصة مواصلة تعليمهن. تعلمت الخياطة وافتتحت مشغلاً للخياطة كي تحقق المرأة دخلاً لاعالة نفسها والمساهمة في اعالة اطفالها. كانت نشيطة في النواة النسوية التي شكلتها مريم هاشم سنة 1922 التي تولت تنفيذ مهام وطنية واجتماعية تحت مظلة العمل الخيري ووصلت هذه النشاطات ذروتها في اضراب 1936 والمقاومة المسلحة التي تلتها واستمرت على عام 1939. ساهمت في تأسيس لجنة التعاون والثبات التي كانت بمثابة الجناح النسوي لمقاومة المشروع الصهيوني. واصبحت نائبة رئيس جمعية الاتحاد النسائي العربي حتى سنة 1948 لتصبح رئيسة الجمعية حتى وفاتها. بادرت الى تشكيل لجنة من الفتيات لاسعاف الجرحى خلال الحرب التي جرت عام 1948. كما بادرت الى فتح دار توليد للنساء جراء تزايد عدد الفلسطينيين المهجرين والمطرودين من بيوتهم عام 1948. ومرة ثالثة بادرت الحاجة عندليب الى تأسيس دار لليتيمات. انخرطت في احتجاجات علنية على قرارات الحكومات العربية التي تلت الهزيمة سنة 1948. وبعد هزيمة حزيران 1967 ساهمت في مد يد العون الى اسر المعتقلين الامر الذي جر عليها تحذيرات متكررة من قوات الاحتلال. قادت الفريق الذي اسس مستشفى الاتحاد النسائي العربي الذي اصبح معلماً بارزاً في الحقل الطبي بمحافظات الشمال. بادرت الى تأسيس مستشفى اطفال اللاجئين 1950. ومعهد النور للكيفيات عام 1962. والنادي الثقافي الرياضي عام 1945. وشغلت الحاجة عندليب عدة مواقع قيادية في المجال الخيري والخدمة العامة منها: رئيسة اتحاد الجمعيات الخيرية للواء نابلس 1975-58. عضو مؤسس في اللجنة التنفيذية للهلال الاحمر بعمان. شاركت في مؤتمرات الاتحاد العربي النسائي التي عقدت في بيروت وليبيا ومؤتمرات الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني في لبنان والقدس والقاهرة. والحاجة عندليب رسمت طيلة خمسين عاماً من الخدمة العامة صورة للمرأة الصلبة الواعية المتفانية التي تحظى بصفات قيادية رفيعة سخرتها لانتشال المستضعفين ولعزة وتقدم الوطن.





Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

من أشجار فلسطين: شجرة الموز

يا غصن موزٍ في بساتينه .. ومنين ما هب الهوى مالي .. راح المولع ما غفت عينه .. عزي لحالي يا بعد حالي .. قلبي تولع بالمزاينا .. عزي لحالي يا بعد حالي .. ليته يجي عندي واحاكيه .. حتى يحس انه علي غالي .. العمر راح وضاعت سنينه .. مما جرى غابت بي امالي ..

تشير الدراسات التاريخية إلي أن الزراعة المنظمة والمكثفة للموز في العالم بدأت في دول جنوب شرقي آسيا، وان الحفريات تقول إن بدء استخدامه كان في بابو نيو غينيا قبل 8 آلاف سنة، وتعرف الفلبين وماليزيا واندونيسيا ونيو غينيا بالكثير من انواعه البرية. وعثر على الكثير من الادلة على ان الموز كان مستغلا على نطاق واسع في افريقيا ومدغشقر قبل 3 آلاف سنة، وقد نقله العرب والمسلمون الى شرق افريقيا لاحقا. وساعد انتشار الاسلام على انتشار الموز في منطقة الشرق الاوسط، إذ احبه العرب والمسلمون ويقال إن له مكانة خاصة وجاء في بعض احاديث الرسول صل الله عليه وسلم. وظهر الموز في نصوص من فلسطين ومصر تعود الى القرن العاشر. ويعتقد انه انتشر من هناك الى شمال افريقيا وبالتالي الاندلس او جنوب اسبانيا. وكان العرب آنذاك يعتبرون موز غرناطة من افخر الانواع على الاطلاق. ونقل البرتغاليون الموز الى اميركا من غرب افريقيا حوالي عام 1500. ويقال ان اسم الموز الاصلي يعود الى غرب افريقيا، حيث نقل الى الإنجليزية عبر الإسبانية والبرتغالية. يقال إن اهل الهند منذ القدم كانوا يطلقون على الموز اسم «طعام الفلاسفة» بسبب محبة الفلاسفة له. وتقول الموسوعة الحرة إن المزارعين العرب سمو الموز «قاتل أبيه» «لأنه بعد نضج ثمره يجب أن تخلع شجرته لتنتبت مكانها أو قريبا منها شجرة أخرى تعطي ثمارا جديدة». وتضيف الموسوعة بأن الفاكهة الاستوائية المعروفة بموطنها الأصلي جنوب شرقي آسيا وارخبيل المالاي واستراليا، وقد عرفها العرب قبل أوروبا عن طريق التجارة، وكانت تعرف بالعربية الفصيحة باسم «بنان الموز»، فيقول الرجل في السوق أعطني من بنان الموز، و يعني «أصابع الموز»، فأخذ الانجليز اسم «بنان» بالإضافة إلى الحرف الأول من «ال» التعريف لتصبح «بنانا» (Banana) وهو اسم الموز بالإنجليزية. ويقول موقع طيب دوت كوم المعروف حول الموز، انه من عائلة تعرف باسم Banana، وان الاسم «باننان» (Pantain) «يطلق على الأنواع التي تتطلب طهيًا لكي تؤكل، وهي تطبخ بالفرن أو تسلق أو تشوى أو تقلي بالزيت، ويمكن أن توضع في الشوربة واستعمالها تكون مثل استعمال البطاطا ويمكن أن تجفف ثم تطحن إلى بودرة مثل الطحين».

تشتهر منطقة الأغوار بزراعة الموز وخاصة مدينة أريحا حيث أن موز أريحا له نكهة خاصة، أما الأصناف المشهورة في فلسطين فهي البلدي والباز والجرانديل، ويقوم الفلاحين بوضعه بمخامر الكبريت بعد قطفه أخضر ويخزن بالمخمر حتى ينضج، ويفضل الفلسطينيون أكله كفاكهة طازجة أو شرب عصيره مع الحليب، كما يدخل في صناعة بعض الحلويات، لكنهم لا يطبخونه أبدا.

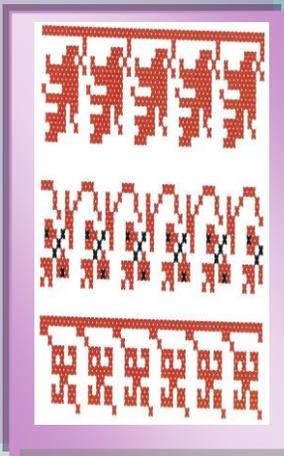




Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

فن عروق التطريز



ندف الثلج

تواصلوا معنا

Follow Us on Facebook

<http://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/>

Mail address:

P.O. Box 911, Rozelle,

NSW, 2039 Australia

E-mail :

Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

خراريف ستي : تأليف خالد أبوعدنان : خوريفية طير الجنة

إحنا لازم ما نغلط وإذا بنضل نغلط بصير الغلط عادي والصح إشي غريب هيك حكي الفينيق للبننت الحلوة تماري، سألته: طيب إنت ما غلطت ولا مرة حتى وإنت بالجنة كنت تسمع كلام الرب مش زي أبونا وأمنا اللي ردوا ع إبليس وأكله من الشجرة، إنت كان عشك ع الشجرة ولما أكله منها وقع عشك وما لقيته، بس ما حدا بعرف وين صار عشك! بس إنت شو إجا عبالك تنزل دور ع العش في الأرض يعني بالك أبونا سرقه وإلا علق بشعرات إمنا، يعني شو ما حدا يغلط ما بنفع هيك مع البشر، في ملائكة إنخلقت ما بتعمل إلا الصح وفي شياطين إنخلقت ما بتعمل إلا الشر، أما إحنا فهيك وهيك فينا روح الملائكة ونفس الشياطين، فساعات بنكون أحسن من الملائكة وساعات بتصرف أنجس من الشياطين. .

ضحك الفينيق وقالها: هلقيت كل هذا الحكي عشان قلت ع إيش الله فطر بني آدم وهو الصح وكل الخير، كمان أعطاكم فرصة إسمها التوبة يعني اللي بغلط بصير يعترف إنه غلطان وما يعيد الغلط ويدعي الله يسامحه، أما باقي الخلق ما عنده هيك، قاطعته تماري وقالت: يعني إنت مش رح ترجع ع الجنة معانا؟ ما بصير هيك لهلقت ما بتعمل إلا لمينح وعمرك ما غلطت؟ قال الفينيق: كيف ما بغلط وأنا طلعت من الجنة من غير إذن ربي، وهيني بدعي إله ليل نهار أنه يسامحني ويغفر لي غلطي. .

قالت تماري: يمكن إذا لاقيت عشك الأصلي بصير تقدر تقوت الجنة من حساب، ولا كيف يعني كل ما تكبر بنحرق عشك ولما يولع نار بتصغر إنت وبتقوت جوى البيضة بس ريشك هو اللي بنحرق، صار الفينيق يبكي وقالها: اللي بنحرق عشي هو مش الشيطان اللي بنحرق عشي هو خطايا بني آدم لما تكثر أغلاطكم بصير أدعي الله يغفرلكم أكثر وبصير أدعي أكثر وأكثر وبسرعة وأسرع من السرعة، بصير كل شي جواي مثل النار وبتصير النار تطلع من مطرح مني ومن العش بولع كل شي. .

قاطعته تماري: بس من وين بتيجي البيضة؟ وكيف بتقوت فيها؟ قال الفينيق: حدا بسألكم من وين بطلع الوليد من بطن إمه، وكيف بتموتوا بس ما بتنقصوا لا وبتزيدوا كمان، إحنا بني فينيق هيك انخلقتا لما بنموت بندخل بالبيضة عشان ننخلق من جديد، بس أنا صرت حافظكم كثير يا بني البشر وبعرف فش حدا منكم بدو يساعدي.

قالت تماري: بالله شو أحنا الوحيدة ما تحكي علينا أحنا أهل كنعان كلنا صرنا ندور على عشك، مش بس بكنعان لا بكل مطرح بنروح عليها بنسألهم مين شاف عش الفينيق، وبنقعد نوصفهم شكلك وبنحكي قصتك وحتى بالصلاة بندعي الرب يدنا ع عشك، أحنا قد ما بنساعد فيك العالم صار يسمينا فينيقيين



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

من نوادر العرب

حضرَ أعرابيٌّ سُفرةَ هشام بن عبد الملك، فبينما هو يأكل إذ تعلّقت شَعْرَةٌ في لقمة الأعرابيِّ، فقال له هشام: عندك شَعْرَةٌ في لُقمتك يا أعرابيِّ! فقال: وإنك لتلاحظني ملاحظة مَنْ يرى الشَّعْرَةَ في لُقمتي! والله لا أكلتُ عندك أبداً! وخرج وهو يقول:

وللموتِ خيرٌ من زيارةٍ باخلٍ يُلاحظُ أطرافَ الأكيلِ على عمدٍ



عن المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل في أستراليا، تأسس المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي في مدينة سdney عام 2009. يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا. كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقاً للقانون الأسترالي. للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف إلى تنمية الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا وتوثيق الروابط الاجتماعية بينهم. كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة بالإضافة إلى توحيد الجهود وتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العربية والأسترالية الداعمة للقضية الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية